مجلـة تطبيقـات علـوم الرياضـة
العدد السادس والتسعون يونيو ٢٠١٨

الصحة النفسية لطلاب تخصص التدريس وعلاقتها بمستوي الانـجاز الاكـاديمي وتقويم المقررات الدراسية التخصصية.

وليد صلاح علي المساوي
القسم العلمى : الرياضه المدرسية
أحمد عوض عبد العاطي عشيبه
القسم العلمى -الاصول التربوية للتربية الرياضية..

المقدمة ومشكة البحث

ارتفاع مستوى الصحة النفسية يؤدي إلى ارتفاع معدل الدافعية والإنجاز ، وتسهم في تخطي الفرد للصعوبات والضغوط وتقليل سلبياته وفي هذا السياق يشير كل من محمدعودة وكمال مرسي (١٩٩٧) إلى أن الصحة النفسية عامل رئيسي للتفوق والتحصيل الدراسي والتماسك الاجتماعي ، فتمتع الطالب بصحة نفسية يساعده على تركيز الانتباه وينمي دافعتيه للإنجاز . (٢١)

ويعرف حامد زهران (٢٠٠٥) الصحه النفسيه بأنها حاله دائمه نسبيا ويكون فيها الفرد متوافقا (شخصيا وانفعاليا وإجتماعيا أى مع نفسه وبيئته) ويشعر فيها مع نفسه بالسعاده ومع الاخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته الى اقصى مدى ممكن ويكون قادرا على مواجهه مطالب الحياه و تكون شخصيه متكامله سويه ويكون سلوكه عاديا ويكون حسن الخلق بحيث يعيش فى سلامه وسلام . (٧ : ٩). ويضيف بروين سون Brown Son (٢٠٠٧) أن الصحه النفسيه هى حاله ايجابيه تتضمن التمتع بصحه العقل وسلامه السلوك وليست مجرد غياب أو الخلو او البرء من أعراض المرض النفسى وتعرف منظمه الصحه العالميه للصحه بأنها عباره عن حاله من الراحه الجسميه والنفسيه والاجتماعيه وليست مجرد عدم وجود مرض . (٢٧ : ٩)

وهناك مؤشرات للصحة النفسية وتعني تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعده على حسن التوافق مع نفسه وبيئته (الاجتماعية والمادية) وكذلك تحرره من الصفات السلبية أو الأعراض المرضية التي تعوق هذا التوافق **ويمكن إجمال هذه المؤشرات فيما يلي :**

أ- الشعور بالكفاءة والثقة في النفس .
ب- القدرة على التفاعل الاجتماعي .
ج- النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس .
د- القدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة .
ه- التحرر من الأعراض العصابية .
و- البعد الإنساني والقيمي .
ز- تقبل الذات وأوجه القصور العضوية . (١٢ : ٩)

وتتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص منها :

١. التوافق .
٢. الشعور بالسعادة مع النفس .
٣. الشعور بالسعادة مع الآخرين .
٤. تحقيق الذات واستغلال القدرات .
٥. القدرة على مواجهة مطالب الحياة ومشكلاتها . (١٥ : ٥)

فالصحة النفسية هدف كبير يسعى الأفراد جميعهم إلى الحفاظ عليه ، وزاد اهتمام الأفراد في العصر الحديث بصحتهم النفسية نتيجة لتعقد الحياة الحديثة وتعدد مجالات الضغوط ومصادرها ، هذا فضلاً عن ارتفاع مستوى النمو الفكري والحضاري الذي جعل الأفراد يدركون إن المتعة في الحياة لا تتوقف على صحتهم الجسمية فحسب بل تتعداها إلى صحتهم النفسية .

وتشير كلير فهيم (٢٠٠٧) أن رسالة المؤسسات ليست قاصرة على تعلم الطالب عن طريق إكسابه بعض المعلومات ، بل يجب أن تعمل على تربية الطالب وتكوين شخصيته من جميع النواحي ، فالمعلم الناجح لا يقتصر همه على تزويد المتعلمين بالمعارف ، بل يعد نفسه مسئولاً كل المسئولية على أن يحقق لهم القدره على حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي ، بالإضافة إلى عنايته بجانب التحصيل الدراسي ، ولن يكون الطلاب قادرين على مواجهة الصعوبات والتحديات المعاصرة ما لم يكونوا في صحة نفسية جيدة ويكونوا قادرين على مواجهة الإحباطات والقلق الدائم والتقلبات المزاجية ويكونوا قادرين على ضبط انفعالاتهم وألا يكونوا مندفعين يستثارون بسرعة ، فتلك العوامل التي تؤدي إلى الأمراض النفسية إن لم تمنع التقدم فهي بالتأكيد تعطله ، فالصحة النفسية من أهم العوامل المساعدة لتقدم التحصيل العلمي للطلاب هو الاستقرار النفسي والعقلي والجسدي ليكون فاعلين في المجتمع قادرين على الإنتاج ، حيث أن النجاح هو الذي يولد ثقة الطالب بنفسه ويشعره بالأمن النفسي ، مما يجعله يقوم بأداء محاولات أخرى لتحسين سلوكه وزيادة اتجاهه نحو مدرسته ، مما يساعد في بناء شخصيته في مستقبل حياته . (١٧: ١٢٩ ، ١٣٠)

ويذكر محمد الطيب وسيد البهاص (٢٠٠٩) بأن تحقيق النمو النفسي والصحة النفسية للطالب يقع على عاتق القائمين على المؤسسة التعليمية ، وتقديم الرعاية النفسية لكل طالب بمساعدته في حل مشكلاته ، ولكي نتمكن من توفير الصحة النفسية للطالب فإنه ينبغي أن نتعرف على الظروف والعوامل المختلفة التي تساعده على أن يتوافق دراسيا ويحيا حياة متزنة سوية ، تقيه الاضطراب النفسي وتساعده على التمتع بالصحة النفسية ، والتي تنعكس بصورة ايجابية وبشكل عام على أداءه وإنجازه الأكاديمي . (٢٠)

ولكي تؤدي المؤسسات التربوية دورها بنجاح في تحقيق الصحة النفسية للطلاب يجب أن تعمل على :

- أن تكون محتوى المناهج الدراسية مناسباً لقدراتهم وإمكانياتهم ، وأن تراعي حاجات الطلاب ومتطلباتهم ومرتبطة بمواقف الحياة المختلفة .
- أن يتمتع القائمون على العملية التعليمية بصحة نفسية جيدة حتى يتحقق الأمن والاستقرار النفسي للطلاب .
- تقوية إنتماء الطلاب بتكوين عادات سلوكية سليمة ، مما يزيد من توافقهم مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه
- خلق بيئة وجواً مناسباً للتفاعل الاجتماعي ، وذلك من خلال العلاقات السوية بين الطلاب .
- تفعيل دور المرشد النفسي والاجتماعي، من خلال ملاحظة سلوكيات الطلاب واضطراباتهم النفسية ، وتقديم الخدمات النفسية المناسبة لهم . (٢٠)

وفي هذا السياق يعتبر الانجاز الاكاديمي من أهم النتائج المستهدفة من دراسة المقررات الدراسية ، وفي هذا الصدد يوضح عابد النفيعي (١٩٩٩) إن معظم الدول المتقدمة تعول كثيراً على المستوى التعليمي لأبنائها ، بل إن نهضة وتقدم الدول الصناعية الكبرى اعتمد كثيراً على التقدم العلمي الذي يصل إليه أبناؤها ، ولما كان معلوماً أن التقدم الفكري والتقني يمكن الوصول إليهما عن طريق التعليم فإن الحاجة تدعو إلى الاهتمام بالإنجاز كظاهرة نفسية مركبة Academic Achievement والعوامل المؤثرة فيه ، ويعتمد الإنجازالأكاديمي على عدد من المتغيرات النفسية وهو من الظواهر التي شغلت المتخصصين في مجال علم النفس ، حيث ينظر إليه باعتباره معياراً أساسياً يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب والحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التربوية . (١١: ٥)

وتشير إيناس أنيس (١٩٩٢) إلى أن المجتمعات الإنسانية تتجه بكل طاقاتها إلى العناية بعمليات التربية والتعليم للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية والتي تؤدي بدورها إلى التنمية الكاملة للأفراد في النواحي الجسمية والعقلية والمنطقية والوجدانية والاجتماعية ، ومن الناحية الأكاديمية يعتبر أبرز نواتج العملية التربوية ، وينظر إليه باعتباره أهم الجوانب التي تستحق الدراسة في هذه العملية التربوية ، وهو يرتبط أكثر بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التربوية والتي تتفاوت بين القيم والفلسفات التربوية وبين أساليب أداء معينة ، ويعتبر الانجاز الأكاديمي من المتغيرات التي يهتم بها الباحثين في مجال التربية وعلم النفس ويتأثر هذا المتغير بمجموعة كبيرة من العوامل منها عوامل بيئية وذاتية ومدرسية . (٦)

ويؤكد محمد طوالحه (١٩٩٤) بأن الإنجاز الأكاديمي يكون نتاجاً للتفاعل بين مجموعة من العوامل البيئية والتربوية والعوامل الشخصية لدى الطالب ، وينظر إليه من زاويتين الأولى من حيث أنه دافعية وهي التي تتأثر بالأعمال والخبرات التي يتطلب المجتمع من الفرد أن ينجزها في حدود المعايير الخاصة بالإنجاز والمتفق عليها التي يمكنها إظهار التباين بين الأفراد في معدلات إنجازهم ، والثانية من حيث أنه سلوك وإنجاز يهدف إلى الحصول على دعم الذات من خلال الآخرين والذي يمكن أن يظهر من خلال تأييد الآخرين لإنجازات الفرد وسلوكه وقد يكون ذلك التأييد بصورة لفظية . (١٨)

ويرى الجميل شعلة (٢٠٠٤) أن الانجاز الأكاديمي يحظى باهتمام واضح لأنه يرتبط بالمدى الذي يوظف من خلاله الأفراد طاقاتهم ومهاراتهم لتحقيق نجاحاتهم ، فالآباء يسعون إلى تلقين أبناءهم ضرورة الإنجاز الأكاديمي ، كما يشجع المعلمون طلابهم بوسائل عديدة ليحصلوا على درجات وتقديرات عالية والمحافظة عليها حتى أصبح الإنجاز الأكاديمي هدف أساسي يسعى إليه الطالب لتحقيق مستوى عال فيه ، كما يعتبر دالة لما يعتقد أنه يساعد الطالب على امتلاك إمكانيات معرفية ومهارية وجدانية وقيم (٣).

ويذكر حسين محمد (٢٠٠٥) أن تأثير الانجاز الاكاديمي للقائمين بالتدريس بأنه يعتبر من أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في معدلات الإنجاز الأكاديمي للطلاب باعتباره أهم القائمين على العملية التعليمية ، وتتوقف تنمية الدافع للإنجاز الأكاديمي على المناخ النفسي والاجتماعي ، فالمعلم هو أكثر الأفراد مساهمة في إيجاد وتوفير المناخ الملائم لرفع مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل مشكلاتهم . (٨)

وتشير وفاء الطنطاوي (٢٠٠٥) بأنه الرغبة في التغلب على العقبات وبل ون معاييرالامتياز لتحقيق الذات واستخدام القدرات ، ومنافسة الآخرين ، والرغبة في الإسهام بفاعلية لتحقيق التفوق من خلال الإمكانات المتاحة من مقومات الانجاز . (٢٥)

ويرى فرج طه وآخرون (١٩٩٣) بأن الإنجاز الأكاديمي هو القدرة أو الاستطاعة الذاتية لدى فرد ما على تحقيق الغاية المتوقعة منه أو الهدف الذي يتمناه ، ويستخدم هذا المفهوم ليعني نجاح الفرد فعلاً في إنجاز هدف معين أو تحقيق أمنية بعينها ، ويستخدم للإشارة إلى تحقيق أهداف حياته وهناك متغيرات عديدة تدخل في مدى ما يستطيع الفرد تحصيله فعلاً منها ، عمر الفرد وقدرته العقلية وإمكاناته البدنية وطاقاته النفسية ، كما يتوقف أيضاً على نمط تربية الأسرة للفرد وعلى ظروف واقعه ، ويختلف الأفراد في قدرتهم على المثابرة والتجلد وبذل الجهد والإصرار على تحقيق ما ينشدون ويختلفون أيضاً في دافعية الإنجاز وهذه العوامل تؤثر على تكوين الإنجاز لدى الفرد . (١٤)

ويري الباحثان أن معرفة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في الحاضر يكون محكاً مناسباً للتنبؤ بمستوى تحصيلهم مستقبلاً ، لذا يحرص المهتمون بتقويم أنشطة الطلاب الى بذل بعض الجهود التي تزيد من موضوعية وثبات وصدق درجات التحصيل الدراسي ، كما أن تدني مستوى التحصيل الدراسي يرجع الى الصعوبات الاجتماعية والازمات الاسرية والضغوط المادية والصعوبات الظرفية ، والافراد الذين لديهم تحصيل دراسي مرتفع يتميزون بجدية اكثر من غيرهم ويحققون درجات افضل في اختبار السرعة في انجاز المهمات الحسابية واللفظية وفي حل المشكلات ويحصلون على درجات تحصيل مدرسية أفضل ، ويستنتج الباحثان مما سبق بأن الإنجاز الأكاديمي أيضاً يعبر عن قدرة الطالب على تحقيق النجاح بتفوق وتميز من خلال سعيه ومثابرته ، وكذلك عن مستواه الذي يصل إليه في تعلمه وقدرته على استخدام وتطبيق ما تعلمه ، ويتضمن ذلك مجموعة المعلومات والمهارات التي اكتسبها الطالب ، بجانب الاتجاهات والميول والقيم التي يمتلكها والتي قد تعلمها .

مشكلة البحث :

لقد حددت اللائحة الداخلية للكلية المقررات التخصصية التي يدرسها طلاب تخصص التدريس وذلك علي مدار العام الدراسي وذلك بدراسة مقررات تخصصية ومقررات تكميلية ومقررات ممتدة علي طول العام ، وقد بلغ عدد المقررات الدراسية للتيرم الواحد (٥) مقررات تخصصية، وقد وقع إختيار الباحثان علي إختيار المقررات التخصصية للتيرم الدراسي الثاني وبلغ عددها خمس مقررات بالاضافة إلي مقرر التربية العملية الممتد طوال العام ، وذلك لان الطلاب عند دراسة المقررات الدراسية للتيرم الاول قد لا يهتم البعض بالتركيز والدراسة الجيدة وقد لايدركون الهدف من تلك المقررات إلا عند قرب نهاية الفصل الدراسي ، وكذلك المواد التخصصية للتيرم الثاني يحاول جميع الطلاب بحماس شديد علي دراستها بجدية تامه لمحاولة تعويض ما فقده من درجات في الفصل الاول وتعتبر هي أخر فرصة لتعديل تقديره النهائي ومعدل التراكمي للدرجات خلال السنوات الدراسية الاربعة ضشئ، وهناك أيضا إصرار وتوجه من الاقسام العلمية بتعيين أوائل التخصصات كمعيدين ، وكل ذلك الامور يضعها الطالب نصب عينيه ومحاولة إنجاز مهامه بدرجة كبيرة ، وعلي الناحية النفسية للطلاب قد يتأثر الطلاب بدرجة كبيرة جدا وتعوق وصوله إلي هذا الانجاز الهائل وتتمثل تلك المعوقات في درجة تمتعه بالصحة النفسية الايجابية تجاه نفسه وزملائه وأسرته والآخرين والمقررات الدراسية التي يقوم بدرستها ، وجوانب الصحة النفسية متعددة ومحاولة إكسابها جميعها للطلاب بدرجة واحدة أمر يصعب تحقيقة لكن لابد أن يتمتع الطالب المعلم باللياقة النفسية التي توصله إلي الصحة النفسية الايجابية ، وقد تم توظيف تلك الجوانب داخل المقررات التخصصية للطلاب المعلمين وذلك في ضوء تدني المستوي في الانجاز الاكاديمي للطلاب المعلمين علي مدار الاعوام السابقة مقارنة بزملائهم من التخصصات الاخري ، وقد وجد الباحثان أن تلك المشكلة قد تكون أحد أسبابها مقدار تمتع الطلاب المعلمين بالصحة النفسية من خلال إكتساب الثقة بالنفس ، والتفاعل الاجتماعي ، والقدرة علي ضبط النفس وتحقيق الذات ، والتحرر من أوجه القصور والاعراض النفسية ، وتحقيق البعد القيمي والانساني ، وكذلك قد تكون تلك

المشكلة مرتبطة بدراسة المقررات ذاتها من خلال تحقيق الاهداف الدراسية ، والقائمين بالتدريس ، والامكانيات المادية المعينة علي تحقيق أهداف المقررات ، وطرق وأساليب التدريس والتقويم المستخدمة في تدريس المقررات الدراسية ، وعلاقة كل ذلك بتحقيق الانجاز الاكاديمي المطلوب من الطلاب ، وتكمن مشكلة البحث في وجود نسبة كبيرة من طلاب التخصص تفتقر أو لاتزال بعيدة كل البعد عن تمتعهم بالصحة النفسية الجيدة وحتي في الحدود الدنيا للأنشطة الرياضية ويجهلون أهميتها بالنسبة لهم إضافة إلي عدم إهتمام القائمين بالتدريس للمقررات الدراسية التخصصية بهذا المفهوم وعدم إهتمامهم بهذا الجانب مما جعل هناك فجوة واسعة بين الطلاب وبين قدراتهم وإمكانياتهم الداخلية ،فتمتعهم بالصحة النفسية الجيدة تعمل علي دفع الطلاب إلي مذيد من النجاح والتفوق في الدراسة الاكاديمية .

أهمية البحث :

الأهمية العلمية :

١. إلقاء الضوء علي الدور الرئيسي للصحة النفسية التي يجب القيام به من قبل القائمين بالتدريس .
٢. الاستفادة من مميزات وأهمية الصحة النفسية للطلاب المعلمين .
٣. الاستفادة من نتائج المؤتمرات والتوصيات التي تضع في الأعتبار أهمية تسليط الضوء علي تقويم المقررات الدراسية بصفة مستمرة ، وكذلك الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب .

الأهمية التطبيقية :

١. توضيح العلاقة بين التمتع بالصحة النفسية للطلاب وبين الانجاز الاكاديمي وتقويم المقررات الدراسية .
٢. المساهمه في وضع برامج تربوية إرشادية مراعيه الصحة النفسية للطلاب .

أهداف البحث :

١. التعرف علي مستوي الصحة النفسية لدي طلاب تخصص التدريس .
٢. التعرف علي مستوي الانجاز الاكاديمي لدي طلاب تخصص التدريس .
٣. التعرف علي مستوي تقويم المقررات الدراسية التخصصية لدي طلاب تخصص التدريس .
٤. التعرف علي العلاقة بين الصحة النفسية وبين الانجاز الاكاديمي وتقويم المقررات الدراسية لطلاب تخصص التدريس .

تساؤلات البحث :

١. ما مستوي الصحة النفسية لدي طلاب تخصص التدريس ؟
٢. ما مستوي الانجاز الاكاديمي لدي طلاب تخصص التدريس ؟
٣. ما مستوي تقويم المقررات الدراسية التخصصية لدي طلاب تخصص التدريس ؟
٤. ما العلاقة بين الصحة النفسية وبين الانجاز الاكاديمي وتقويم المقررات الدراسية لطلاب تخصص التدريس ؟

مصطلحات البحث :

الصحة النفسية : تعني الصحة النفسية " تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعده على حسن التوافق مع نفسه وبيئته (الاجتماعية والمادية) وكذلك تحرره من الصفات السلبية أو الأعراض المرضية التي تعوق هذا التوافق . (١٢ : ٩)
إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من مقياس الصحة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية .
الانجاز الاكاديمي : قدرة الطالب ورغبته المُلحه في النجاح بتفوق وتميز من خلال المثابرة والدأب المستمر، في ضوء تقديره لذاته وإمكانياته وقدراته وثقته في نفسه لتحقيق الشعور بالرضا عن هذا الإنجاز والتميز عن الطلاب الآخرين وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الإنجاز الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية . **(إجرائي)**
المقررات الدراسية التخصصية : مجموعة من المقررات الدراسية الالزامية لأي كلية تربوية وهي التي تتميز بها كل كلية عن غيرها وكل قسم علمي عن آخر داخل الكلية الواحدة أيضا ، والتي تحتوي علي خبرات التعلم المنظمة داخل إطار مجال تخصص التدريس تقدم في فترة زمنية محددة وينال الطالب في العادة عند اجتياز المقرر تقديرا أكاديميا ولمقرر الدراسة في العادة اسم ورمز يحدد المستوى التعليمي ، كما تتضمن المقررات مجموعة من الإجراءات الفنية التي تفسر وتصنف المادة الدراسية بما يحقق الاهداف المرجوة .**(إجرائي)**

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

دراسة حيدر ناجي (٢٠١٥) (٩) ، آسو رضا (٢٠١٣) (٢) ، مرزوق العمري (٢٠١٢) (٢٢) ، الجميل شعله (٢٠٠٤)(٣) ، وصال الدوري (٢٠٠٣) (٢٤) ، كامل علوان ، سناء الهذاع (١٩٩٧) (١٦) ، زيد بهلول (١٩٩٧) (١٠) .

الدراسات الأجنبية :

درسة بريتين Brittain (٢٠١١) (٢٦) ، روجاس Rojas (٢٠١١) (٣١) ، جون John, C.W. (٢٠٠٤) (٢٨) ، بارسونز وآخرون ,Parsons (١٩٩٦) (٣٠) ، كاسبر Kasper, R. (٢٠٠٤) (٢٩)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد إستفاد الباحثان من الدراسات السابقة عند تحديد الأهداف والفروض ، وتحديد محتويات المقاييس والاستمارات التي يتم في ضوئها التعرف علي الصحة النفسية للطلاب ، وكذلك رأي الطلاب في المقررات الدراسية التخصصية ، كما أن نتائج الدراسات أكدت علي ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية وتوفير الامكانات المادية والبشرية للاستفادة من دراسة المقررات الدراسية وذلك لرفع مستوي الانجاز الاكاديمي للطلاب .

إجراءات البحث :

المنهج المستخدم : إستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي في تصميم إستطلاع الرأي للطلاب في مقياس الصحة النفسية وتقويم المقررات الدراسية التخصصية .

مجتمع وعينة الدراسة : يمثل المجتمع الأصلي للبحث طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الاسكندرية عام ٢٠١٥/ ٢٠١٦ ، تم إختيار عدد (١١٠) طالبا بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلي عدد (٢٠) طالبا للعينة الاستطلاعية لاجراء المعاملات العلمية ، وعدد (٩٠) طالبا للدراسة الاساسية ، كما استعان الباحثان بمجموعة من الخبراء في مجالات المناهج وطرق التدريس والصحة النفسية وعددهم (٢٠) خبير لتخصص المناهج وطرق التدريس والصحة النفسية .

أدوات جمع البيانات :

قام الباحث بتصميم :

أولا : مقياس الصحة النفسية لطلاب تخصص التدريس . **مرفق (٣)**

ثانيا : إستمارة إستطلاع رأي الطلاب حول المقررات التخصصية . **مرفق (٥)**

خطوات تصميم مقياس الصحة النفسية للطلاب،واستبيان تقويم المقررات التخصصية ، ودرجات الطلاب في المقررات التخصصية :

قام الباحثان بالاطلاع علي عدد من الدراسات السابقة ، مع الاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين وعددهم (٢٠) خبير **مرفق (١)** ، وبالرجوع أيضا إلي الادبيات والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث علي مقاييس الصحة النفسية وإستبيان تقويم المقررات ولقد وجدا أنها تتشابه إلي حد كبير في مراحلها ، ولقد راعي الباحثان الاستفادة من المقاييس السابقة والاستمارات ، كما قام الباحثان بالرجوع إلي وحدة القياس والتقويم بالكلية المنوط بها تقويم المقررات بصفة مستمرة في نهاية العام الدراسي وذلك للاستفادة من الاستبيان المعتمد من وحدة ضمان الجودة لتقويم المقررات ومحاولة تعديل بعض العبارات ليتمشي مع طبيعة البحث الحالي، وقد مر تصميم المقاييس والاستبيان بمراحل منها تحديد الهدف من المقياس ، وتحديد المحاور الرئيسية والعبارات التي تشير إلي رأي الطلاب نحو مقياس الصحة النفسية وتقويم المقررات التخصصية ، كما تم وضع التعليمات المناسبة للمقياس والاستبيان ، وتحديد الزمن ، والمقياس والاستبيان في صورتهما الأولية (قبل المعاملات العلمية) ، والمقياس والاستبيان في صورتهما النهائية (بعد المعاملات العلمية) ، كما قام الباحثان بالحصول علي درجات الطلاب في المقررات التخصصية قيد البحث وذلك بعد تقديم طلب لادارة الكلية للحصول علي الدرجات النهائية في المقررات المحددة وذلك بعد الانتهاء منها وإعتمادها بمجلس الكلية والجامعة وذلك في صورة درجات فعلية نهائية كنتائج للطلاب التي تمثل متغير أساسي وهو الانجاز الاكاديمي في المقررات التخصصية .

إجراء الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس عددهم (٢٠ طالباً) ، وعلي عدد (٢٠) خبير تخصص مناهج وطرق تدريس وصحة نفسية .

أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- إجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات لاستمارات إستطلاع الرأي ، ومقياس الصحة النفسية .
- التأكد من وضوح أهداف الاستمارات والمقاييس وملائمتهما لمستوى الطلاب ومدى استطاعة الطلاب من التعامل مع محتوي الاستمارات والمقاييس .

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- تم ضبط أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس الصحة النفسية وإستبيان تقويم المقررات التخصصية .
- تم التأكد من وضوح أهداف ومحتوي الاستبيان ومقياس الصحة النفسية ، ومدي ملائمتهم لمستوى طلاب تخصص تدريس .

المعاملات العلمية لتصميم مقياس الصحة النفسية وإستبيان رأي الطلاب في المقررات التخصصية :

تصميم المقياس والاستبيان : قام الباحثان بتحديد الهدف من المقياس والاستبيان ، وتحديد العبارات التي تشير إلي رأي الطلاب وذلك بتحديد ميزان تقدير ثلاثي وهو (موافق ، موافق إلي حد ما ، غير موافق) ، كما تم وضع التعليمات المناسبة للاجابة علي المقياس والاستبيان .

أ- صدق المحتوي (صدق المحكمين) : لقد تم عرض المقياس والاستبيان علي مجموعة من الخبراء في مجالات المناهج وطرق التدريس والصحة النفسية وعددهم (٢٠) خبير **مرفق (١)** ، ولقد أتضح من نتائج إستطلاع آراء الخبراء أن نسبة الموافقة تراوحت مابين (٨٠ : ١٠٠ %) ، ولقد إرتضي الباحث نسبة الموافقة علي محاور وعبارات المقياس والاستبيان التي تزيد عن (٧٥ %) مع العلم أن هناك بعض التعديلات الشكلية في الصياغة اللفظية ولم يتم حذف أي من المحاور والعبارات للمقياس والاستبيان وقد راعي الباحثان ذلك في الصورة النهائية للمقياس والاستبيان وذلك قبل عرضه علي الطلاب ، وبذلك أصبح المقياس والاستبيان صادقين **مرفق (٢)، (٤)**

ب- صدق المقارنة الطرفية : إستخدم الباحثان صدق المقارنة الطرفية (الارباع الادني والارباع الاعلي) لاستطلاع رأي الطلاب في مقياس الصحة النفسية وتقويم المقررات التخصصية والجداول التاليه توضح ذلك :

صدق مقياس الصحة النفسية للطلاب :

جدول (١)

المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى و الأرباع الأدنى لرأي الطلاب في الصحة النفسية

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الأرباع الأعلى ن =٥		الأرباع الأدنى ن =٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	معامل الصدق
		س	±ع	س	±ع			
رأي الطلاب	الدرجة	195.20	2.28	184.60	1.14	10.60	*9.30	0.83

***معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= 2.03**

يتضح من جدول (١) والخاص بصدق المقارنة الطرفية بين الارباع الادني والارباع الاعلي أن قيمة ت المحسوبة هي (**9.30**) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ مما يؤكد صدق إستمارة رأي الطلاب في مقياس الصحة النفسية .

صدق إستبيان رأي الطلاب في تقويم المقررات :

جدول (٢)

المقارنة الطرفية بين الأرباع الأعلى و الأرباع الأدنى لرأي الطلاب في المقررات التخصصية

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الأرباع الأعلى ن =٥		الأرباع الأدنى ن =٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	معامل الصدق
		س	±ع	س	±ع			
رأي الطلاب	الدرجة	128.20	2.28	117.20	3.11	11.00	6.37	0.72

***معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= 2.03**

يتضح من جدول (٢) والخاص بصدق المقارنة الطرفية بين الارباع الادني والارباع الاعلي أن قيمة ت المحسوبة هي (**6.37**) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ مما يؤكد صدق إستمارة رأي الطلاب في المقررات التخصصية .

ج- ثبات مقياس الصحة النفسية واستبيان تقويم المقررات التخصصية :

ثبات مقياس الصحة النفسية :

لقد تم تطبيق االمقياس علي عينة قوامها (٢٠) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية ، كما تم إعادة التطبيق بعد (١٠) أيام وجدول (٣) يوضح ثبات إستمارة إستطلاع رأي الطلاب في الصحة النفسية :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثانى لرأي الطلاب ن=٢٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		الفرق بين التطبيقين		قيمة (ت)	معامل الارتباط (الثبات)
		س	±ع	س	±ع	س	±ع		
رأي الطلاب	درجه	187.65	4.77	189.70	4.27	-2.05	3.99	2.30	**0.61**

*** قيمة (ت)عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= 0.423**

يتضح من جدول (٣) الخاص بالفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى فى إستطلاع رأي الطلاب لإيجاد معامل الثبات أن قيمة (ت) المحسوبة (٢.٣٠) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، كما يتضح أيضا قيمة (ر) المحسوبة (٠.٦١٢) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى٠.٠٥ ، مما يؤكد أن عبارات مقياس الصحة النفسية للطلاب تتميز بالثبات وبذلك أصبح المقياس صادقا وثابتا وقابلا للتطبيق.

ثبات إستبيان رأي الطلاب في المقررات التخصصية :

لقد تم تطبيق الاستبيان علي عينة قوامها (٢٠) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية ، كما تم إعادة التطبيق بعد (١٠) أيام وجدول (٤) يوضح ثبات إستبيان رأي الطلاب في المقررات :

جدول (٤)

دلالة الفروق بين التطبيق الأول والثانى فى رأي الطلاب ن=٢٠

الدلالات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		الفرق بين التطبيقين		قيمة (ت)	معامل الارتباط (الثبات)
		س	±ع	س	±ع	س	±ع		
رأي الطلاب	درجه	121.800	3.651	122.650	4.522	-.850	1.755	-2.165	**.930

*** قيمة (ت)عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩ قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= 0.423**

يتضح من جدول (٤) الخاص بالفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى فى إستطلاع رأي الاداريين لإيجاد معامل الثبات أن قيمة (ت) المحسوبة (٢.١٦) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدوليةعند مستوي 05. ، كما يتضح أن قيمة (ر) المحسوبة (٠.٩٣٠) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى٠.٠٥ ،مما يؤكد أن عبارات إستمارات إستطلاع رأي االطلاب تتميز بالثبات وبذلك أصبح الاستبيان صادقا وثابتا وقابلا للتطبيق .

تطبيق أدوات البحث :

- تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لتصميم أدوات البحث وتقنينها في الفترة من ٥ / ٦ إلي ١٥ / ٦ / ٢٠١٦
- تم إجراء الدراسة الاساسية لتطبيق المقياس والاستبيان والحصول علي الدرجات النهائية للمقررات التخصصية في الفترة من ٢٠ / ٦ إلي ٢٠ / ٧ / ٢٠١٦ .

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الاحصائية المناسبة وهي : (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - التكرارات والنسب المئوية - قيمة (ت) للمشاهدات المزدوجه - الاهمية النسبية - معامل الارتباط – معامل الصدق) .

عرض النتائج :

١- عرض نتائج إستطلاع رأي الطلاب في الصحة النفسية :

جدول (٥)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات رأي الطلاب في الصحة النفسية ن = ٩٠

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	الاهمية النسبية %
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%			
1	الكفاءة والثقة بالنفس	19	21%	61	68%	10	11%	2.10	49.40	55%
2		15	17%	67	74%	8	9%	2.08	69.27	54%
3		22	24%	63	70%	5	6%	2.19	59.27	59%
4		21	23%	63	70%	6	7%	2.17	58.20	58%
5		69	77%	17	19%	4	4%	2.72	78.87	86%
6		77	86%	13	14%	0	0%	2.86	45.51	93%
7		9	10%	69	77%	12	13%	1.97	76.20	48%
8		9	10%	18	20%	63	70%	1.40	55.80	20%
9		13	14%	70	78%	7	8%	2.07	80.60	53%
10		20	22%	64	71%	6	7%	2.16	61.07	58%
11		30	33%	51	57%	9	10%	2.23	29.40	62%
12		69	77%	18	20%	3	3%	2.73	79.80	87%
13		46	51%	38	42%	6	7%	2.44	29.87	72%
14	التفاعل الاجتماعي	17	19%	72	80%	1	1%	2.18	92.47	59%
15		27	30%	63	70%	0	0%	2.30	14.40	65%
16		0	0%	16	18%	74	82%	1.18	37.38	9%
17		27	30%	63	70%	0	0%	2.30	14.40	65%
18		0	0%	21	23%	69	77%	1.23	25.60	12%
19		23	26%	67	74%	0	0%	2.26	21.51	63%
20		63	70%	27	30%	0	0%	2.70	14.40	85%
21		56	62%	34	38%	0	0%	2.62	5.38	81%
22		63	70%	27	30%	0	0%	2.70	14.40	85%
23		23	26%	67	74%	0	0%	2.26	21.51	63%
24		30	33%	58	64%	2	2%	2.31	52.27	66%
25		0	0%	32	36%	58	64%	1.36	7.51	18%
26		73	81%	15	17%	2	2%	2.79	95.27	89%
27		76	84%	12	13%	2	2%	2.82	107.47	91%
28		76	84%	12	13%	2	2%	2.82	107.47	91%
29		0	0%	22	24%	68	76%	1.24	23.51	12%
30		0	0%	15	17%	75	83%	1.17	40.00	8%
31		17	19%	72	80%	1	1%	2.18	92.47	59%
32		24	27%	63	70%	3	3%	2.23	61.80	62%
33	القدرة علي ضبط النفس وتقبل	73	81%	16	18%	1	1%	2.80	96.20	90%
34		68	76%	20	22%	2	2%	2.73	77.60	87%
35		64	71%	23	26%	3	3%	2.68	64.47	84%
36		72	80%	16	18%	2	2%	2.78	91.47	89%

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	الاهمية النسبية %
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%			
37	الذات	21	23%	67	74%	2	2%	2.21	74.47	61%
38		21	23%	67	74%	2	2%	2.21	74.47	61%
39		31	34%	57	63%	2	2%	2.32	50.47	66%
40		0	0%	22	24%	68	76%	1.24	23.51	12%
41		25	28%	62	69%	3	3%	2.24	59.27	62%
42		26	29%	61	68%	3	3%	2.26	56.87	63%
43		23	26%	62	69%	5	6%	2.20	56.60	60%
44		64	71%	24	27%	2	2%	2.69	65.87	84%
45		59	66%	29	32%	2	2%	2.63	54.20	82%
46		32	36%	56	62%	2	2%	2.33	48.80	67%
47	الاستثمار الجيد للامكانيات والقدرات	0	0%	17	19%	73	81%	1.19	34.84	9%
48		23	26%	65	72%	2	2%	2.23	68.60	62%
49		64	71%	23	26%	3	3%	2.68	64.47	84%
50		22	24%	65	72%	3	3%	2.21	67.27	61%
51		69	77%	19	21%	2	2%	2.74	80.87	87%
52		24	27%	64	71%	2	2%	2.24	65.87	62%
53		20	22%	67	74%	3	3%	2.19	73.27	59%
54		0	0%	15	17%	75	83%	1.17	40.00	8%
55		20	22%	67	74%	3	3%	2.19	73.27	59%
56		60	67%	28	31%	2	2%	2.64	56.27	82%
57	التحرر من أوجه القصور والاعراض النفسية	63	70%	25	28%	2	2%	2.68	63.27	84%
58		0	0%	34	38%	56	62%	1.38	5.38	19%
59		29	32%	58	64%	3	3%	2.29	50.47	64%
60		0	0%	31	34%	59	66%	1.34	8.71	17%
61		26	29%	61	68%	3	3%	2.26	56.87	63%
62		0	0%	32	36%	58	64%	1.36	7.51	18%
63		62	69%	25	28%	3	3%	2.66	59.27	83%
64		68	76%	19	21%	3	3%	2.72	76.47	86%
65		0	0%	18	20%	72	80%	1.20	32.40	10%
66		0	0%	17	19%	73	81%	1.19	34.84	9%
67		25	28%	61	68%	4	4%	2.23	55.40	62%
68		31	34%	57	63%	2	2%	2.32	50.47	66%
69		32	36%	53	59%	5	6%	2.30	38.60	65%
70		58	64%	28	31%	4	4%	2.60	48.80	80%
71		0	0%	28	31%	62	69%	1.31	12.84	16%
72		24	27%	63	70%	3	3%	2.23	61.80	62%
73	البعد الانساني والقيمي	71	79%	16	18%	3	3%	2.76	86.87	88%
74		55	61%	32	36%	3	3%	2.58	45.27	79%
75		30	33%	57	63%	3	3%	2.30	48.60	65%
76		62	69%	20	22%	8	9%	2.60	53.60	80%
77		66	73%	20	22%	4	4%	2.69	69.07	84%

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	الاهمية النسبية %
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%			
78		58	64%	29	32%	3	3%	2.61	50.47	81%
79		63	70%	24	27%	3	3%	2.67	61.80	83%
80		57	63%	30	33%	3	3%	2.60	48.60	80%
81		50	56%	37	41%	3	3%	2.52	39.27	76%
82		26	29%	60	67%	4	4%	2.24	53.07	62%
83		63	70%	24	27%	3	3%	2.67	61.80	83%
84		59	66%	27	30%	4	4%	2.61	50.87	81%

يتضح من جدول (٥) والخاص بالتكرارات والنسب المئوية للطلاب في مقياس الصحة النفسية أن إستجابات الطلاب كانت تشير إلي حد ما ، وكذلك عدم وجود فروق معنوية في الاهمية النسبية حيث اتضح من النتائج السابقة وذلك تبعا لرأي الطلاب أن هناك إتفاق علي أن هناك عبارات سلوكية لايتم التعرض لها سواء بين الطلاب بعضهم البعض أو من القائمين بالتدريس للمقررات الدراسية التخصصية .

٢- عرض نتائج إستطلاع رأي الطلاب في تقويم المقررات الدراسية التخصصية (الفصل الدراسي الثاني) :

جدول (٦)

التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات رأي الطلاب حول المقررات ن = ٩٠

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	الاهمية النسبية%
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة %			
1	أهداف المقررات الدراسية التخصصية	49	54%	33	37%	8	9%	2.46	28.47	73%
2		35	39%	52	58%	3	3%	2.36	41.27	68%
3		44	49%	29	32%	17	19%	2.30	12.20	65%
4		38	42%	41	46%	11	12%	2.30	18.20	65%
5		14	16%	64	71%	12	13%	2.02	57.87	51%
54			60%	28	31%	8	9%	2.51	35.47	76%
7		40	44%	42	47%	8	9%	2.36	24.27	68%
8	المخرجات التعليمية المستهدفة	22	24%	58	64%	10	11%	2.13	41.60	57%
9		9	10%	54	60%	27	30%	1.80	34.20	40%
10		25	28%	60	67%	5	6%	2.22	51.67	61%
11		26	29%	59	66%	5	6%	2.23	49.40	62%
12		37	41%	50	56%	3	3%	2.38	39.27	69%
13	القاعات الدراسية	53	59%	30	33%	7	8%	2.51	35.27	76%
14		22	24%	61	68%	7	8%	2.17	51.80	58%
15		58	64%	22	24%	10	11%	2.53	41.60	77%
16		17	19%	66	73%	7	8%	2.11	66.47	56%
17		13	14%	67	74%	10	11%	2.03	68.60	52%
18	المكتبة	42	47%	48	53%	0	0%	2.47	0.40	73%
19		47	52%	33	37%	10	11%	2.41	23.27	71%
20		22	24%	68	76%	0	0%	2.24	23.51	62%
21		13	14%	77	86%	0	0%	2.14	45.51	57%
22		0	0%	25	28%	65	72%	1.28	17.78	14%
23		0	0%	32	36%	58	64%	1.36	7.51	18%

م	العبارات	نعم		إلي حد ما		لا		المتوسط الحسابي	مربع كاي	الاهمية النسبية%
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة %			
24		17	19%	5	6%	68	76%	1.43	74.60	22%
25		9	10%	21	23%	60	67%	1.43	47.40	22%
26	المعامل والملاعب	23	26%	67	74%	0	0%	2.26	21.51	63%
27		23	26%	67	74%	0	0%	2.26	21.51	63%
28		30	33%	60	67%	0	0%	2.33	10.00	67%
29		27	30%	63	70%	0	0%	2.30	14.40	65%
30		27	30%	63	70%	0	0%	2.30	14.40	65%
31		0	0%	31	34%	59	66%	1.34	8.71	17%
32		18	20%	72	80%	0	0%	2.20	32.40	60%
33	القائمين بالتدريس للمقررات الدراسية	30	33%	60	67%	0	0%	2.33	10.00	67%
34		16	18%	59	66%	15	17%	2.01	42.07	51%
35		77	86%	13	14%	0	0%	2.86	45.51	93%
36		14	16%	76	84%	0	0%	2.16	42.71	58%
37		18	20%	68	76%	4	4%	2.16	75.47	58%
38		13	14%	72	80%	5	6%	2.09	89.27	54%
39		23	26%	67	74%	0	0%	2.26	21.51	63%
40		77	86%	13	14%	0	0%	2.86	45.51	93%
41		12	13%	78	87%	0	0%	2.13	48.40	57%
42		13	14%	77	86%	0	0%	2.14	45.51	57%
43		0	0%	13	14%	77	86%	1.14	45.51	7%
44		0	0%	61	68%	29	32%	1.68	11.38	34%
45		10	11%	68	76%	12	13%	1.98	72.27	49%
46		0	0%	18	20%	72	80%	1.20	32.40	10%
47		46	51%	44	49%	0	0%	2.51	0.04	76%
48		0	0%	23	26%	67	74%	1.26	21.51	13%
49	امتحانات المقررات الدراسية	64	71%	26	29%	0	0%	2.71	16.04	86%
50		76	84%	14	16%	0	0%	2.84	42.71	92%
51		72	80%	18	20%	0	0%	2.80	32.40	90%
52		29	32%	61	68%	0	0%	2.32	11.38	66%
53		0	0%	31	34%	59	66%	1.34	8.71	17%
54		30	33%	60	67%	0	0%	2.33	10.00	67%
55		28	31%	62	69%	0	0%	2.31	12.84	66%
56		25	28%	65	72%	0	0%	2.28	17.78	64%
57		52	58%	38	42%	0	0%	2.58	2.18	79%
58		27	30%	58	64%	5	6%	2.24	47.27	62%

يتضح من جدول (٦) والخاص بالتكرارات والنسب المئوية للطلاب في تقويم المقررات الدراسية التخصصية أن إستجابات الطلاب كانت تشير إلي حد ما ، وكذلك عدم وجود فروق معنوية في الاهمية النسبية حيث أتضح من النتائج السابقة وذلك تبعا لرأي الطلاب أن هناك إتفاق علي أن هناك بعض جوانب القصور في الاهداف التدريسية والامكانات المادية والبشرية أثناء تدريس المقررات التخصصية التي كان لها دور في تدني مستوي الانجاز الاكاديمي للطلاب .

جدول (7)

معامل الارتباط بين درجات الانجاز الاكاديمي ومقياس الصحة النفسية وتقويم المقررات الدراسية التخصصية (الترم الثاني) للطلاب المعلمين تخصص تدريس ن = 90

	مقياس الصحة النفسية						محاور تقويم المقررات الدراسية التخصصية						المقررات الدراسية التخصصية
	الكفاءة والثقة بالنفس	التفاعل الاجتماعي	القدرة على ضبط النفس وتقبل الذات	الاستثمار الجيد للامكانيات والقدرات	التحرر من أوجه القصور والاعراض النفسية	البعد الإنساني والقيمي	مجموع محاور استمارة الصحة النفسية	أهداف المقررات الدراسية التخصصية	المخرجات التعليمية المستهدفة	القاعات الدراسية	المكتبة	المعامل والملاعب	القائمين بالتدريس للمقررات الدراسية	امتحانات المقررات الدراسية	مجموع محاور تقويم المقررات
الأصول التربوية للتربية الرياضية	-.009	-.074	-.095	.110	-.137	-.039	-.092	.347**	-.083	-.031	.110	.007	-.055	.017	-.107
التربية الحركية	-.011	-.118	-.166	.158	-.100	-.046	-.110	.279*	-.164	-.066	.067	.000	.073	-.013	-.107
طرق تدريس الجمباز	-.090	-.050	-.071	.002	-.102	.035	-.083	.205*	-.060	.022	.084	.039	.019	-.053	-.044
طرق تدريس مسابقات الميدان والمضمار	-.126	-.085	.014	.184	.043	.119	.060	.386**	-.062	.094	.087	-.062	.013	.040	-.076
طرق تدريس الرياضات المائية	-.027	-.048	.019	.154	-.090	.082	.032	.333**	-.123	.061	.051	-.043	.051	.006	-.097
التربية العملية	-.096	-.062	-.090	-.005	.068	-.055	-.079	-.114	.003	.070	-.094	-.036	-.129	-.035	-.131
مجموع المواد	-.064	-.088	-.081	.125	-.087	.019	-.061	.350**	-.105	.019	.081	-.011	.000	-.006	-.109

ر عند مستوي 0.05 = 0 .205

يتضح من جدول (٧) والخاص بمعامل الارتباطات بين درجات الطلاب في الانجاز الاكاديمي ومقياس الصحة النفسية وتقويم المقررات الدراسية أن هناك إرتباط قوي إيجابي بين معظم درجات الطلاب في الانجاز الاكاديمي وتقويم المقررات الدراسية وذلك في المحور الخاص بتحقيق أهداف المقررات الدراسية التخصصية حيث بلغ ما بين (205. : 386.) عدا مقرر التربية العملية حيث أن أهدافه لم تكن واضحة ومحددة ، حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ ، وأتضح أن هناك إرتباط ضعيف سلبي بين درجات الطلاب في الانجاز الاكاديمي ومقياس الصحة النفسية وتقويم المقررات في باقي المحاور ، حيث كانت قيمة (ر) الجدولية أكبر من قيمة (ر) المحسوبة عند مستوي ٠.٠٥ ، ويتضح من النتائج أن ضعف الانجاز الاكاديمي وتقويم المقررات الدراسية راجع إلي عدم الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب بشكل كبير .

مناقشة النتائج الخاصة بالعلاقة بين الصحة النفسية وتقويم المقررات الدراسية التخصصية وبين الانجاز الاكاديمي :

تشير النتائج السابقة إلي عدم الاهتمام بالقدر الكافي بالصحة النفسية من قبل القائمين بالتدريس والادارات والهيئات والمؤسسات والتي تؤثر بدرجة ملحوظة علي الانجاز الاكاديمي للطلاب ، وكذلك توفير الامكانات المادية والبشرية لتحقيق الهدف من المقررات الدراسية تؤدي إلي إرتفاع مستوي الانجاز الاكاديمي ، وقد توصلت بعض الدراسات السابقة والادبيات إلى وجود علاقة مباشرة وإيجابية وطردية بين سلوكيات المعلمين من ناحية ومعدلات الإنجاز الأكاديمي المرتفعة للطلاب من ناحية أخرى .

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تحقيق التفوق والانجاز الأكاديمي يعود الى الجهد الذي يبذله الطالب في المهمه الأكاديمية ، وما يمتلكه من قدرة أو مهارة ، وكذلك إلى عوامل أخرى مثل المعلمين وصعوبة المواد الدراسية أو نظام الاختبارات ، ويرى الباحثان أن شعور الطلاب بقلة الارتباط بين التخصصات والوظائف والعائد المستقبلي قد يولد لديهم عدم الرغبة في التفوق والامتياز ومنافسة الآخرين .

كما أن هذه النتائج قد تعود إلى أن نظام الاختبارات وحرص إداراة الكلية على تحقيق النجاح لأكبر عدد من الطلاب بغض النظر عن مستوى التفوق والامتياز لديهم ، مما ساهم بشكل كبير في غياب المهمة والهدف الانجازي لديهم ، كما يفسر الباحثان ذلك ايضاً الى غياب الشعور الانجازي وتحقيق الهدف عند بعض الطلاب ، وقد يعتقد بعضهم بأن الحظ والصدفة يحققان النجاح بدرجة كبيرة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة محمد جاسم (٢٠٠٤) (١٩) التي بينت أن العوامل الأكاديمية والاجتماعية والأسرية كانت مؤثرة في التحصيل الأكاديمي .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الجميل شعلة (١٩٩٩) (٤) التي أسفرت نتائجها عن أن زيادة الدافع المعرفي تؤثر إيجاباً في التحصيل الأكاديمي للطلاب .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الأهواني (٢٠٠٥) (٢٣) أن الصحة النفسية تمثل تهديداً للشخصية وقد ينتج عنها الابتعاد عن تأدية المهام الصعبة والشعور بمقدرة ضعيفة لتحقيق الأهداف والنجاح ، مما يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس والكفاءة الأكاديمية ، وأن الرغبة في السعي والإنجاز تتحقق من خلال المثابرة في مواجهة ما يتعرض له من مواقف دراسية صعبة .

وتتفق تلك النتائج مع أشار إليه محمد عوده ، كمال مرسي (١٩٩٧) (٢١) إلى أن الصحة النفسية عامل رئيس للتفوق والتحصيل الدراسي والتماسك الاجتماعي ، فتمتع الطال ببصحة نفسية يساعده على تركيز الانتباه وينمي دافعتيه للإنجاز .

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من عواطف شوكت (٢٠٠٠) (١٣) ، ودراسة إبراهيم المغاز (٢٠٠٤) (١) ، والتي اوضحت أن للإنجاز الأكاديمي تأثير ايجابي ومباشر على الصحة النفسية والكفاءة الاجتماعية والثبات والاتزان الانفعالي .

واتفقت هذه النتائج بدرجة كبيرة مع نتيجة دراسة أنور فتحي عبد الغفار(٢٠٠٥) (٥) والتي أوضحت أن معامل ارتباط الانجاز الأكاديمي بسياقات الصحة النفسية بأنها منخفضة وغير دالة .

ويستخلص الباحثان من النتائج السابقة الخاصة بالتأثير السلبي للصحة النفسية على كل من الانجاز الأكاديمي وتقويم المقررات التخصصية للطلاب ، إلى إنخفاض مستوى ادراكهم وتقييمهم للموقف التدريسي والتي تتمثل في المناهج المملة والجامدة ، ورهبة الاختبارات ، والانزعج والاحباط من سوء العلاقات مع أفراد المجتمع المحيط بهم ، والمعاناة من سلبية البيئة ، فإدراك وتقييم أفراد عينة الدراسة لتلك الضغوط بأنها مهددة لهم ، وتشعرهم بالضيق والتوتر والقلق قد أدى الى الانخفاض في مستوى الثقة في تحقيق التميز والتفوق والإنجاز الأكاديمي لديهم ، وكذلك أدت الى الشعور بانخفاض كفاءتهم وثقتهم لأنفسهم ، وظهور نوع من الضعف في التعامل الإيجابي مع الآخرين والتفاعل معهم والاستفادة من مما لديهم من امكانات وظهور بعض الاضطرابات وعدم الشعور بالاشباع والرضا الذاتي .

ويرى الباحثان أيضا أن التأثير الايجابي للإنجاز الأكاديمي على مستوى الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة قد يتحدد من خلال قدرة الطالب على بذل أقصى جهد ممكن ، فتحقيق المكانة المتميزة أكاديمياً بين الزملاء ، قد يكون ثمنها الرغبة المستمرة والاستعداد العالي متبوعاً بالتخطيط السليم للوصول للتفوق والإنجاز، فقد يكون اعتقاد الطالب وإدراكه الذاتي لقدراته ومهارته التي تمكنه من الانجاز للمهام التحصيليه ، ربما تساعده على تحسين أساليب المواجهة والتصدي للضغوط ، مما قد يسهم في ارتفاع شعوره بكفاءته وثقته بنفسه وتقديره لذاته ، وتحقيق بعض مما لديه من طاقات في ما يعود عليه بالفائدة ، وزيادة قدرته على التعامل والمشاركة الايجابية مع الآخرين ، فهذه العلاقة السلبية التي بدت بين مستوي الإنجاز الأكاديمي وتقويم المقررات التخصصية والصحة النفسية ، يمكن أن تعزى الى عدم التكامل بين قدرات الطالب العقلية وتوجهها نحو الدافع الانجازي وبين سماته الشخصية والعوامل النفسية التي تُشكل ذلك السلوك الإنجازي .

ويمكن القول بأن الصحة النفسية للطالب عامل مهم ورئيسي يساهم في زيادة فعاليته وإنجازه ، فذلك قد يظهر على سلوكياته وانفعالاته وطرق تفكيره ، فارتفاع مستوى الصحة النفسية يؤدي إلى زيادة معدل الدافعية والإنجاز ، مما يساعد في تخطي الفرد للصعوبات والضغوط التي يتعرض لها وبالتالي تقل سلبياته .

إستخلاصات البحث :

١. أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في مستوي الاستجابه إلي حد ما لرأي الطلاب في مقياس الصحة النفسية
٢. أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في مستوي الاستجابة إلي حد ما لرأي الطلاب في تقويم المقررات الدراسية التخصصية .
٣. وجود علاقة إرتباطية سلبية بين الصحة النفسية وتقويم المقررات الدراسية ومستوي الانجاز الاكاديمي إذ أن الطلاب لايتمتعون بصحة نفسية كبيرة تدفعهم لمزيد من التقدم في المهام الاكاديمية المكلفين بها .

توصيات البحث :

١. متابعة الصحة النفسية للطلاب علي فترات محددة ووضع حلول مناسبة لبعض المشكلات التي قد تؤثر علي الناحية النفسية للطلاب .
٢. متابعة تقويم المقررات الدراسية بصفة مستمرة ووضع مقترحات التطوير والتحسين لتحقيق الهدف النهائي من دراسة المقررات .
٣. إجراء المزيد من البحوث حول الصحة النفسية لما لها دور كبير في الانجاز الاكاديمي والرياضي بشكل كبير
٤. إعداد برامج إرشادية مناسبة بما يكفل تجنب الأعباء التي تترتب على ضغوط االصحة النفسية .
٥. الاهتمام بالتدخل المبكر من أجل حل مشكلات الطلاب المرتبطة بالصحة النفسية ليتسنى لهم التمتع بصحة نفسية سليمة .
٦. الاهتمام برفع مستوى الإنجاز الأكاديمي من خلال البرامج المحفزة لزيادة سعي الطلاب وزيادة رغبتهم في التوجه نحو المهام الأكاديمية

المراجع:

أولاً :المراجع العربية:

١. إبراهيم المغازي : ٢٠٠٤ الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلب كلية التربية ، مجلة الدراسات النفسية ، مجلد ١٤ ، عدد ٤ ، القاهرة .

٢. آسو محمود رضا : ٢٠١٣ علاقة الصحة النفسية ببعض المتغيارت الوظيفية ومؤشر كتلة الجسم لدى ممارسي النشاط الرياضي ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد .

٣. ألجميل محمد شعلة : ٢٠٠٤ الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموق ومفهوم الذات والحاجة للمعرفة لدى طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة ، مجلة كلية التربية بنها . عدد ٥٧

٤. ألجميل محمد شعلة : ١٩٩٩ أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب الثانوية الصناعية ، مجلة علم النفس . عدد ٥٢

٥. أنور فتحي عبدالغفار : ٢٠٠٥ العلاقة بين كل من سياقات الصحة النفسية الإرتقائية ومهارات التعلم الإجتماعي العاطفي بالإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، مجلة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة. عدد ٥٧

٦. إيناس نجيب أنيس : ١٩٩٢ مفهوم الذات لدى الطفل وعلاقته بمستوى التحصيل . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والطفولة، جامعة عين شمس .

٧. حامد عبد السلام زهران : ٢٠٠٥ الصحه النفسيه والعلاج النفسى ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع ، الطبعه الرابعه ، القاهره .

٨. حسين احمد حسان محمد : ٢٠٠٥ الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي دراسة نفسية مقارنة لدى طلاب جامعة عين – شمس ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس .

٩. حيدر ناجي حبش : ٢٠١٥ تأثير برنامج إرشادي سلوكي معرفي في الصحة النفسية ومستوى الاستثارة الانفعالية والانجاز لدى لاعبي فعاليات الرمي الشباب لنادي النجف الرياضي ، كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة ، العدد ٣٧.

١٠. زيد بهلول سمين : ١٩٩٧ الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية ، رسالة دكتواره ، الجامعة المستنصرية/كلية الآداب .

١١. عابد عبد الله النفيعي : ١٩٩٩ التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الأسلوب المعرفي (الاعتماد الاستقبال وجهة الضبط) وبعض المتغيرات الأخرى لدى طلاب جامعة أم القرى - وطالباتها . مجلة البحث في التربية وعلم النفس . كلية التربية . جامعة المنيا . المجلد ١٢ . عدد . ٣ يناير

١٢. عبد المطلب القريطي ، عبد العزيز الشخص : ١٩٩٢ مقياس الصحة النفسية للشباب ، المعايير المصرية والسعودية ، مكتبة الأنجلو : القاهرة .

١٣. عواطف شوكت : ٢٠٠٠ التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي . رابطة الأخصائيين الفسيين المصرية ، مجلة الدراسات النفسية ، عدد (١) مجلد (١١) . ص ٩٧ص ٩٩

١٤. فرج عبد القادر طه ، شاكر عطية ، حسين عبد القدر ، مصطفي كامل : ١٩٩٣ موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار سعاد الصباق : الكويت.

١٥. كامل علوان الزبيدي: ٢٠٠٧ دراسات في الصحة النفسية ، مؤسسة الوراق للنشروالتوزيع : عمان .

١٦. كامل علوان الزبيدي ، سناء جحول الهذاع : ١٩٩٧ بناء مقياس للصحة النفسية لطلبة الجامعة ، كلية التربية الرياضية ، بحث منشور ، مجلةالعلوم التربوية والنفسية ، العدد الثاني والعشرون ، بغداد

١٧. كلير فهيم : ٢٠٠٧ الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة ، مكتبة الأنجلو : القاهرة .

١٨. محمد أحمد طوالحه : ١٩٩٤ أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والجنس على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من أطفال المراحل الأساسية في الأردن . مجلة كلية التربية بالمنصورة . العدد ٢٩ سبتمبر

١٩. محمد جاسم محمد : ٢٠٠٤ مشكلات الصحة النفسية ، أمراضها وعلاجها ، ط (١) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع : عمان .

٢٠. محمد عبد الظاهر الطيب ، سيد احمد البهاص : ٢٠٠٩ الصحة وعلم النفس الايجابي ، مكتبة النهضة المصرية : القاهرة .

٢١. محمد عوده ، كمال مرسي : ١٩٩٧ الصحة النفسية في الاسلام وعلم النفس ، دارالقلم ، الكويت .

٢٢. مرزوق أحمد عبد المحسن العمري : ٢٠١٢ الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالانجاز الاكاديمي ومستوي الصحة النفسية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القري

٢٣. هاني الأهواني : ٢٠٠٥ مصادر الضغوط النفسية الدراسية وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والأزهرية (دراسة مقارنة) . مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر ، ديسمبر

٢٤. وصال محمد جابر محمود الدوري: ٢٠٠٣ فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين ، أطروحة دكتواره غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ،

٢٥. وفاء أنور محمد الطنطاوي : ٢٠٠٥ أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز لدى المتفوقين (دراسة مقارنة) . المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر، مارس

26. الأجنبية: المراجع :ثانياً

27. Brittain, H. 2011 A multi informant study of peervictimization, children's mental health, and academic achievement: moderarole of family functioning. Unpublished PhD. Dissertation. University of Ottawa Available online at: WWW.Proquest.com. Coping strategies in adolescent males. British Journal of Educational Psychology, No. 99. PP. 119- 114.

28. Brown Son R.Cet.al 2007 The effect disseminthing evidence-based in tervrntion that promote physcail activity to health partments . Am public health .

29. John, C.W. 2004 The Relationship Between Academic Success and Self – Efficacy, School Identity, and Perce – ptions of Classroom Teacher Support Among African-American Middle School Boys. Diss. Int. Vol.94, No. 4A.

30. Kasper, R. 2004 Academic achievement and the Early Mental Health Initiative. Unpublished PhD. Dissertation. Minnesota: Walden University Available online at: WWW.Proquest.com.

31. Parsons, A., Frydenberg, E., Poole, C. 1996 Over - achievement and Coping strategies in adolescent males.British Journal of Educational Psychology, No.99.pp. 119 -114 .

32. Rojas, C. 2011 The Role of Acculturation in Adolescent Mental Health and Academic Achievement: Mediational Pathways. Unpublished PhD. Dissertation. Florida: University of South Florida. Available online at: WWW.Proquest.com.

الملخص باللغة العربيـة

الصحة النفسية لطلاب تخصص التدريس وعلاقتها بمستوي الانجاز الاكاديمي وتقويم المقررات الدراسية التخصصية.

وليد صلاح علي المساوي

القسم العلمى : الرياضه المدرسية

أحمد عوض عبد العاطي عشيبه

القسم العلمى -الاصول التربوية للتربية الرياضية.

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي مستوي الصحه النفسية للطلاب المعلمين تخصص تدريس ومدي علاقتها بالانجاز الاكاديمي للمقررات الدراسية التخصصية لمواد التيرم الدراسي الثاني ورأي الطلاب في تقويم المقررات التخصصية ، إستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة البحث وذلك في تصميم وعرض الاستمارات الخاصة بأراء الخبراء والطلاب المعلمين ، وقد تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١١٠) طالباً معلماً ، وعدد (٢٠) خبير من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق التدريس وعلم نفس ، كما استخدمت المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS) وأظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة إرتباطية عكسية بين ماتم تحقيقه من إنجاز أكاديمي وما يتمتع به الطلاب المعلمين من صحة نفسية والتي تسهم بشكل كبير في الرضا النفسي للطلاب ، وكذلك مقدار ما توفره المقررات الدراسية من آليات وعناصر تعمل علي تحقيق أهداف المقررات الدراسية التخصصية ومتطلبات الانجاز الاكاديمي وتحقيق الرضا النفسي للطلاب .